

لسان العرب

(مزر) المَزْرُ الأَصْل والمَزْرُ نَبِيذُ الشَّعِيرِ والحنطة والحبوب وقيل نبيذ الذُّرَّةِ خاصَّةٌ غيره المَزْرُ مَزْرَبٌ من الأَشْرِبَةِ وذكر أبو عبيد أن ابن عمر قد فسر الأَنْبَذَةَ فقال البَيْتُعُ نبيذ العَسَلِ والجِيعَةُ نبيذ الشعير والمزر من الذرة والسَّكْرُ من التمر والخَمْرُ من العنب وأما السُّكْرُ كَرَكَةٍ بتسكين الراء فخمير الحَبَشِ قال أبو موسى الأشعري هي من الذرة ويقال لها السُّقْرُ قَعُ أَيْضاً كأنه معرب سُّكْرُكَةٍ وهي بالحِشْيَةِ والمَزْرُ والتَّمَزُّرُ التَّزْوُّقُ والشُّرْبُ القَلِيلُ وقيل الشُّرْبُ بِمَرَّةٍ قال والمَزْرُ الأَحْمَقُ والمَزْرُ بالفتح الحَسْوُ لِلذَّوْقِ ويقال تَمَزَّزْتُ الشَّرَابَ إِذَا شَرِبْتَهُ قَلِيلاً قَلِيلاً وَأَنشد الأُموي يصف خمراً تَكُونُ بَعْدَ الحَسْوِ والتَّمَزُّرِ فِي فَمِهِ مِثْلَ عَصِيرِ السُّكَّرِ والتَّمَزُّرُ شُرْبُ الشَّرَابِ قَلِيلاً قَلِيلاً بالراء ومثله التَّمَزُّرُ وهو أَقلُّ من التَّمَزُّرِ وفي حديث أبي العالية اشْرَبِ النَبِيذَ وَلَا تُمَزِّرْ أَيِ اشْرَبْ بِهِ لِتَسْكِينِ الْعَطَشِ كما تشرب الماء وَلَا تَشْرِبْهُ لِلتَّلَذُّزِ مَرَّةً بَعْدَ أُخْرَى كما يصنع شاربُ الخمر إِلَى أَن يَسْكُرَ قال ثعلبُ مِمَّا وَجَدْنَا عَنِ النَّبِيِّ A اشْرَبُوا وَلَا تَمَزِّرُوا أَيِ لَا تُدِيرُوهُ بَيْنَكُمْ قَلِيلاً قَلِيلاً وَلَكِنْ اشْرَبُوهُ فِي طَلْقٍ وَاحِدٍ كما يُشْرَبُ الماءُ أَوْ اتْرَكُوهُ وَلَا تَشْرَبُوهُ شُرْبَةً بَعْدَ شُرْبَةٍ وَفِي الْحَدِيثِ الْمَزْرَةُ الْوَاحِدَةُ تَحَرِّمُ أَيِ الْمَصَّةُ الْوَاحِدَةُ قَالَ وَالْمَزْرُ والتَّمَزُّرُ الذَّوْقُ شَيْئاً بَعْدَ شَيْءٍ قَالَ ابْنُ الْأَثِيرِ وَهَذَا بِخِلَافِ الْمَرْوِيِّ فِي قَوْلِهِ لَا تُحَرِّمُ الْمَصَّةُ وَلَا الْمَصْتَانِ قَالَ وَلَعَلَّهُ لَا تَحْرِمُ فَحَرِّفَ الرُّوَاةُ وَمَزَرَ السَّقَاءَ مَزَرًا مَلَأَهُ عَنْ كِرَاعِ ابْنِ الْأَعْرَابِيِّ مَزَّرَ قَرِيبَتَهُ تَمَزَّيْرًا مَلَأَهَا فَلَمْ يَتْرُكْ فِيهَا أَمْتًا وَأَنشد شمرُ فَشَرِبَ الْقَوْمُ وَأَبْقَوْا سُورًا وَمَزَّرُوا وَطَابَهَا تَمَزَّيْرًا وَالْمَزْيَرُ الشَّدِيدُ الْقَلْبِ الْقَوِيُّ النَّافِذُ بَيِّنُ الْمَزَارَةِ وَقَدْ مَزَّرَ بِالضَّمِّ مَزَارَةً وَفُلَانٌ أَمَزَّرُ مِنْهُ قَالَ الْعَبَّاسُ بْنُ مِرْدَاسٍ تَرَى الرَّجُلَ الذَّحِيْفَ فَتَزْدَرِيهِ وَفِي أَثَوَابِهِ رَجُلٌ مَزْيَرٌ وَيُرْوَى أَسَدُ مَزْيَرٍ وَالْجَمْعُ أَمَازِرُ مِثْلُ أَفِيلٍ وَأَفَائِلٍ وَأَنشد الْأَخْفَشُ لِإِلْيَاسِ ابْنَةِ الْأَعْيَارِ خَافِي بِسَالَةِ الرِّجَالِ وَأَصْلَالُ الرِّجَالِ أَقَاصِرُهُ وَلَا تَذْهَبُنَ عَيْنُكَ فِي كُلِّ شَرْمَجٍ طُوالٍ فَإِنَّ الْأَقْصَرِينَ أَمَازِرُهُ قَالَ يَرِيدُ أَقَاصِرُهُمْ وَأَمَازِرُهُمْ كَمَا يَقَالُ فُلَانٌ أَخْبَثَ النَّاسَ وَأَفْسَقُهُ وَهِيَ خَيْرٌ جَارِيَةٍ وَأَفْضَلُهُ وَكُلُّ تَمَرٍ اسْتَحْكَمَ فَقَدْ مَزَّرَ يَمَزَّرُ مَزَارَةً وَالْمَزْيَرُ الطَّرِيفُ قَالَهُ الْفَرَاءُ وَأَنشد فلا تذهبن عيناك

في كل شرح طوال فإن الأَصْرَيْن أَمَازِرَه أَرَادَ أَمَازِرَ مَا ذَكَرْنَا وَهَمْ جَمْعُ الْأَمَرِ